

## ينابيع المودة لذوي القربى

[ 437 ] قال: بلى، إن نساءه من أهل بيته، ولكن أهل بيته من حرم عليه (1) الصدقة. قال: ومن هم ؟ قال: هم آل علي، وآل جعفر (2)، وآل عقيل، وآل عباس. قال: كل هؤلاء حرم عليهم الصدقة ؟ قال: نعم. [ 201 ] وأخرج الترمذي وقال حسن غريب: انه صلى الله عليه وآله وسلم قال: إني تارك فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدي ؟ أحدهما أعظم من الآخر: كتاب الله عزوجل) حبل ممدود من السماء الى الارض، وعترتي أهل بيتي، ولن يفترقا حتى يردا على الحوض، فانظروا كيف تخلفوني فيهما. [ 202 ] وأخرج أحمد في مسنده [ بمعناه، ولفظه ]: إني أوشك أن أدعن فأجيب (3)، وإني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله عزوجل ممدود من السماء الى الارض، وعترتي أهل بيتي، وإن اللطيف الخبير أخبرني أنهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض، فانظروا بم تخلفوني فيهما ؟ !. (وسنده لا بأس به) وفي رواية: إن ذلك كان في حجة الوداع.... يوم غدير خم، كما في حديث مسلم عن زيد بن أرقم. [ 203 ] وفي رواية صحيحة: إني تارك فيكم أمرين لن تضلوا إن اتبعتموها وهما:

\_\_\_\_\_ (1) في الصواعق: " عليهم ". (2) لا يوجد في الصواعق: " آل جعفر ". [ 201 ] الصواعق المحرقة: 149 الباب الحادي عشر - الفصل الاول. [ 202 ] الصواعق المحرقة: 150 الباب الحادي عشر - الفصل الاول. (3) في نسخة (ن): " فاجيبه ". [ 203 ] الصواعق المحرقة: 150 الباب الحادي عشر - الفصل الاول. وفيه: " وأهل بيتي عترتي ". (\*) \_\_\_\_\_